

الناسخ والمنسوخ في السنة (14) " الكلام في الصلاة " للشيخ

مصطفى العدوي تاريخ 12 2 2021

مصطفى العدوي

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعد. هذا مجلس من مجالس مدارس الناسخ والمنسوخ على فضيلة شيخنا ابي عبدالله مصطفى ابن العدوي حفظه الله تعالى. نسال الله ان يبارك في علم شيخنا وان ينفع به الاسلام والمسلمين - [00:00:00](#)

أمين أمين. وصلنا في كتاب شيخنا وننبه كذلك ان شيخنا حفظه الله قال مرارا وتكرارا ان امر ليس متعلق بكتابه وانما الموضوع يفتح للسائلين يسأل في المبحث الذي نكون بصده حتى - [00:00:20](#)

بازن الله تعالى. وصلنا في كتاب شيخنا كتاب الناسخ والمنسوخ في السنة النبوية. الى قوله الكلام في الصلاة مما يتعلق بامر الصلاة اورد بعض العلماء احاديث مفادها ان الكلام كان مباحا في الصلاة ثم نسخ بامر الله - [00:00:40](#)

في القرآن او بامر رسوله صلى الله عليه وسلم في السنة النبوية المطهرة. من هذه الاحاديث حديث زيد ابن اركم ابن ارقم رضي الله عنه انه قال ان كنا لتكلم في الصلاة على عهد النبي صلى الله عليه وسلم يكلم احدنا - [00:01:05](#)

صاحبه في حاجته حتى نزلت حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وقوموا لله قانتين وفي الحديث ايضا في الصحيح عن ابن مسعود انه قال كنا نسلم على النبي صلى الله عليه - [00:01:25](#)

وهو في الصلاة قبل ذلك فيرد علينا حتى رجعنا من عند النجاشي فسلمت عليه فلم يرد علي السلام صلى الله عليه وسلم قال وبعد ان فرغ من صلاته قال لي ان في الصلاة لشغلا. هناك احاديث اخر نسمعها من شيخنا - [00:01:45](#)

ثم نخرج هل وقع في الباب نسخ ومنسوخ ام لا؟ وهل النسخ وقع بالاية الكريمة ام بكلام رسول الله ايهما اسبق سم ننتقل الى شيء من فقه هذا المبحث نسال الله ان يجري الحق على لسان شيخنا فليتفضل مشكورا - [00:02:07](#)

جزاك الله خيرا وبارك الله فيك. وفيك بارك الله فيك الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد فكما تفضل الشيخ عمرو حفظه الله تعالى ان الكلام كان مباحا في الصلاة - [00:02:27](#)

وكان الصحابة رضي الله تعالى عنهم يكلم بعضهم بعضا في الصلاة دلنا على ذلك حديث زيد ابن ارقم الذي سيأتي ان شاء الله تعالى وحديث معاوية بن الحكم السلمي وحديث عبد الله ابن مسعود رضي الله تعالى عنه - [00:02:47](#)

واحاديث اخرى كثيرة فهذا مما تم فيه النسخ وسلم القول بالنسخ لصاحبه لقائله سلم القول بالنسل لقائله لانه صريح في اللفظ قال زيد ابن ارقم رضي الله عنه كما في الصحيح - [00:03:07](#)

كان احدنا يكلم صاحبه في الصلاة فلما نزلت وقوموا لله قانتين امرنا بالسكوت ولا يلزم بيان معنى القنوت بالتاء ليس بالتاء. مم. بالطاء اليأس من رحمة الله لكن بالتاء القنوت بالتاء يطلق على معاني - [00:03:31](#)

يطلق القنوت بالتاء على طول القيام في الصلاة افضل الصلاة طول القنوت يعني طول القيام لله يطلق القنوت على الخضوع والخشوع ومنه قوله تعالى قانتات تائبات عابدات ويطلق القنوت على الدعاء - [00:03:51](#)

ومنه قولنا قنوت الفجر اي الدعاء في الفجر فالقنوت له عدة معان على الطاعة منه فالصالحات قانتات اي مطيعات فالقنوت عدة معان لما نزلت قوموا لله قانتين نهينا عن الكلام - [00:04:17](#)

فدلت الآية على ان الكلام في الصلاة نسخ ومن هنا يقال يجوز نسخ القرآن بالقرآن كما يجوز نسخ القرآن بالقرآن يجوز نسخ السنة بالقرآن فلم يكن هناك نص لم يكن هناك نص - [00:04:38](#)

في اه عفوا اتحفظ ثانية اعيد كان مباحا ان يكلم الناس بعضهم بعضا في الصلاة. فنسخ ذلك بالقرآن لقوله تعالى وقوموا لله قانتين اي ساكتين قم للقانتين في هذا الباب اي ساكتين - [00:04:59](#)

ودل على ذلك حديث ابن مسعود انه قبل ان يذهب الى الحبشة كانوا يتكلمون في الصلاة فلما رجعوا من الحبشة جاء يسلم على النبي او يسلم بعضهم على بعض فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله يحدث من امره ما يشاء - [00:05:20](#)

وان مما احدث ان لا نتكلم في الصلاة وجاء معاوية بن الحكم السلمي ايضا والنبي يصلي مع اصحابه فسلم عليهم وهم يصلون فلم يردوا عليهم. لم يردوا عليه. نعم. معاوية رجل عطس فشمته داخل الصلاة - [00:05:38](#)

عطس واحد. نعم. عطس معاوية ابن عطس رجل في الصلاة فشمته معاوية ابن الحكم السلمي. نعم. فنظروا اليه يستكتونه بابصارهم فقال ما له ثكلته امه يقصد نفسه او بلفظ قريب من هذا اللفظ فضربوا على - [00:05:58](#)

اصل له عدة روايات نعم آآ مداخلتكم تحملني على شيء لزم من يبين احيانا يورد الحديث بسياق من طريق مثلا زيد عن انس نفس الحديث موجود باختلافات في السياقات من طريق سعيد ابن المسيب عن انس - [00:06:21](#)

الاختلافات في السياقات احيانا يرد بسياق ثالث من طريق عبدالعزيز بن صهيب عن انس. المجمل واحد لكن تعبيرات الرواة الالفاظ تختلف تختلف تعبيرات الرؤى. نعم. اذا كانت متحملة هذه الالفاظ تحملناها. غير متحملة رجحنا بعضها على بعض. على سبيل - [00:06:48](#)

مسال بالمناسبة اليوم في درس صحيح مسلم كان هناك حديث ابي سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه روي عنه من طريقين في مقدار القراءة في صلاة الظهر تراعى ابو الصديق الناجي - [00:07:11](#)

عن ابي سعيد الخدري كنا نحرز قيام النبي صلى الله عليه وسلم في الاوليين في الظهر بنحو من ثلاثين اية ورواية اخرى من طريق قزع عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه فيها - [00:07:30](#)

كانت الصلاة تقام صلاة الظهر تقام فيذهب الذهاب منا الى البقيع يقضي حاجته ويرجع يتوضأ ويدركهم في الركعة الاولى هذه المتابعة للبقيع بينه وبين قبلة الرسول مسافة. نعم. فهذه تستغرق اكثر بكثير من من ثلاثين اية. المخرج - [00:07:45](#)

متحد هي قصته قصة رواها ابو سعد الخدري رضي الله عنه. فزيل عن نضطر الى الترجيح عذرا للمداخلات اقصد ان تكون انتقد تكون لفظ الحديث بمتن بيمتن واحد فقط لكن في في البحس والتتبع له عدة مرويات كحديث اول حديث في البخاري - [00:08:07](#)

انما الاعمال بالنيات. نعم. انما الاعمال بالنيات. اخرج البخاري في سبعة مواطن من صحيح لا تكاد تجد متنين بنفس اللفظ انما العمل بالنية العمل بالنية لامرئ ما نوى لكل امرئ ما نوى - [00:08:32](#)

آآ من كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله مختصرة بدون ذكر الفقرة الثانية. نعم. مرة مطول مرة مختصر تغيرات في الالفاظ فالحديث كثيرا لا يروى بالمعنى فالامر فيه سعة الا في الاحاديث التي نتعبد ربنا بلفظها - [00:08:52](#)

كسيد الاستغفار مسلا. اللهم انت ربي لا اله الا انت خلقتني وانا عبدك وانا على عهدك ووعدك. لمتعبدون بلفظه لا يصلح ان انا اقولها ا قوله بالمعنى نعم. كتعبد سبحان الله وبحمده عدد خلقه ورضا نفسه. آآ اذا اخذ مضجعه اللهم اسلمت نفسي اليك ووجهت اليك وجهي اليك - [00:09:12](#)

امري اليك الى اخر الحديث الرسول يقول امنت بكتابك الذي انزلته بنبيك الذي ارسلت. قال البراء فاعدتهن قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استذكرهن فقلت وبرسولك الذي ارسلت؟ قال لا. قل وبنيك الذي ارسلت. وبنيك الذي ارسلت. فالاحاديث التعبدية لا بأس. عموما نرجع - [00:09:33](#)

لما كنا بصدده فهما شيخنا الله اليك. عدة احاديث من حديث اسماعيل ابن الحكم السلمي ان رجلا عطس في الصلاة فشمته معاوية ابن الحكم السلمي فنظر الصحابة اليه فقال لهم ما لكم تنظرون الي وهو يصلي - [00:09:58](#)

وهو يصلي استمروا في ضربه على افخاذهم يسكتونه. قد ما لكم تصمتونني واسترسل في الكلام الى اخره فبعد ان انقضت الصلاة قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله يحدث من امره ما يشاء وان مما قد احدث - [00:10:16](#)

في الصلاة الا تتكلموا فيها او كما قال عليه الصلاة والسلام. فهذا الامر تم فيه النسخ نسخ الكلام في الصلاة فلذلك قال العلماء ومن تكلم في الصلاة عامدا لغير مصلحة الصلاة - [00:10:33](#)

او لغير شيء يحدث بطلت صلاته بالاجماع لكن اختلفوا في جزئيات جزئيات منها اذا كان الكلام لمصلحة الصلاة. نعم. اذا كان الكلام لمصلحة الصلاة. فانت مسلا تصلي انت تصلي واخطأ الامام - [00:10:52](#)

اتلخبط الامام مش عارف هو فين ولا راح فين ولا جاي من اي مكان الناس يقولون سبحان الله فيزداد خطأ هل يجوز لك ان تقول له انت في الركعة الثالثة - [00:11:15](#)

بنفس اللفظ تبين له موطن الخطأ بالضبط او لا يجوز ذلك هنا دب خلاف بين العلماء فمن قائل ان الكلام لمصلحة الصلاة لا يبطلها ومن قائل ان هذا يبطل الصلاة. قولان لهما وجوههما - [00:11:29](#)

واترك الباب للشيخ عمرو حتى يطرح ما عنده من اسئلة او لكم. فتح الله لك شيخ اتفضل. آ بعض العلماء اورد اشكالا قال ان حديس ابن مسعود رضي الله عنه لما قال فلما رجعنا من عند النجاشي آ ظاهره انه عاد على رسول الله وهو في مكة والاية - [00:11:49](#)

مدنية باتفاق العلماء. فهل سبقت الاية آ يعني رجوع ابن مسعود ثم وافقه كلام النبي؟ ام ان كلام النبي كان متقدما على الاية سم نزلت الاية يعني بعضهم قال هل رجوع ابن مسعود كان في مكة ام الرجوع الثاني - [00:12:09](#)

من من من الحبشة على المدينة على رسول الله. انت تعرف ان اللي نزل الى الحبشة كانت على مرتين. نعم نعم كانت على مرتين لما سمعوا ان المشركين سجدوا في على طبعاً على التغاضي عن بعض الاسانيد ان المشركين سجدوا مع النبي - [00:12:28](#)

صلى الله عليه وسلم في سورة النجم ظنوا انهم ان الامر آ فرجعوا فلما رأوهم على الكفر رجعوا ثانية على العموم يعني مرتان. هي مرتان هجرة الحبشة مرتين او مرتان فلا بد ان نأخذ من المرتين ما يوافق ان الايات الكريمة الاية الكريمة من حديس - [00:12:47](#)

زايد اه ابن ارقم لكن في جزئية ايضا الجمع ممكن كان احدنا يكلم صاحبه في الصلاة فلما نزلت قموا لله قانتين هل تعني ان نقوم لله قانتين؟ يقينا نزلت بمكة او لان السورة كلها نزلت للمدينة او لان السورة كلها مدنية - [00:13:08](#)

فتجملها معها اقول ثاني. نعم. وقوموا لله قانتين هي اية من سورة البقرة. نعم. مضبوط كده؟ نعم. سورة البقرة في عمومها مدني لقول النبي عليه الصلاة والسلام يا عباس نادي في الناس - [00:13:32](#)

نادي في الناس فقال يا اصحاب سورة البقرة يا معشر الانصار يا من بايعتم تحت الشجرة وقصرت الدعوة على بني الحارث بن الخزرج فهي في الجملة مكية لكن المدنية عفوا. هل يلزم ان تكون كل اية فيها مدنية - [00:13:48](#)

ام ممكن تقول فيها اية مكية لكن نحن مع الاصل وهي ان كل اياتها مدنية ما لم ينزل استثناء او ما لم يأتي استثناء والله اعلم. راجعت هالكلام اللي قلناه. سم العلماء اختلفوا فضيلتكم اوردت في نفس المبحس في الكتاب - [00:14:04](#)

ان العلماء اختلفوا على لفظ زيد في قوله كان احدنا يكلم صاحبه هل المقصود بهم الانصار ام المقصود في مكة ام مقصود عشيرة قصد بها العشيرة والاهل اذا قال زيد كان الناس يكلم بعضهم بعضا في الصلاة. نعم. فقد ينقل عن حدث سابق - [00:14:23](#)

لكن الاية المدنية الاية المدنية. سنقول الان حتى لا يفلت منا الموضوع. اتفضل يا شيخ. ان الهجرة للحبشة كانت مرتين ورجوع ابن مسعود في المرة الثانية كان الى المدينة. وانتهينا من هذا. احسن الله اليك يا شيخة. آ ابن مسعود في الثانية لم يكن في الثانية - [00:14:43](#)

لانه شهد مع النبي صلى الله عليه وسلم ذلك اه فكيف الركن من الاسلامية؟ رجعوا بعد اه عند خيبر. الخطابى ذكر انه آ يعني حل اشكال الشيخ سيد انه رجع على مكة وكانوا آ اولاً آ يعني آ - [00:15:03](#)

قال له سؤالاً ماذا قلت يا شيخ سيد؟ ابن مسعود شهد مع النبي صلى الله عليه وسلم بدر. شهد بدر وبعدين؟ والصحابة الذين رجعوا من الحبشة المرة الثانية رجعوا عند خير. رجعوا مع فتح خيبر. السؤال السؤال - [00:15:23](#)

ابن مسعود شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. يقينا هذا لكن اذا قلنا ان ابن مسعود رجع مستقلا عنهم رجع مستقلا عنهم فهل يمنع ان تكون الاية نزلت قبل بدر؟ لا لا مانع بقى. لكن اقصد الهجرة الثانية منصب على اللي عاده. عند - [00:15:43](#)

النبى صلى الله عليه وسلم بعد مع فتح خيبر. نعم. وقسم لهم عليه الصلاة والسلام. بس في جزئية ترد عليك اشكال يرد عليك هنا اشكال كبير يرد عليك نحن دائما مع السير نتحفظ في التواريخ - [00:16:07](#)

لان آآ عندك ما يعكر عليك عثمان رجع في الهجرة الاولى والثانية عثمان رضي الله عنه عثمان رضي الله عنه نعم. رجع في الاولى بس ما يرجع في الاولى وفي الثانية. في الاولى - [00:16:23](#)

بس ما تغيب عن بدر ان كان يمرض بنت رسول الله. طيب. اذا نحتاج الى بحسهم في الصحابة الذين رجعوا في الهجرة الاولى والصحابة الذين رجعوا في الهجرة الثانية جزاك الله خيرا - [00:16:38](#)

المؤمن نحن الذين وردنا هذا الاشكال على انفسنا ولم تكن له فائدة. وهو الاشكال الحاصلة ان اية اخوك عمرو اثاره اثارته حتى ندفع الاشكال على الناس. آآ بعضهم يقول آآ الاية نزلت في المدينة وهي مدنية. نعم. ضمن سورة مدنية - [00:16:55](#)

وابن مسعود كان مهاجرا ولما عاد قال فلما رجعنا من عند النجاشي فاشكل عليهم هل رجع في الرجعة الاولى في الهجرة الاولى ان كانت في الاولى يقينا الكلام صدر من الرسول في مكة. وان كان في الهجرة الثانية يحتمل ان ابن - [00:17:18](#)

سعود هاجر الى المدينة وهما ما ورده ابنه اسحاق بعد ذلك في سيرة علي ابن اسحاق اورد في السيرة ان ابن مسعود لحق بالنبى في المدينة وسمع منه ذلك حتى يعني نلخص السؤال يا شيخنا طب الخص السؤال سم آآ الاية التي انزلها الله - [00:17:38](#)

سبحانه وتعالى في سورة البقرة حافظوا على الصلاة والصلاة الوسطى وقوموا لله قانتين. هذه نزلت تنسخ الكلام في الصلاة. هم حديث زيد ابن ارجم حديس ابن مسعود في لفظ اتفضل اتفضل - [00:18:02](#)

هذا الذي فهمه زيد ابن ارقم ظن زيد ابن ارقم ان الاية هي التي نسقت الكلام في الصلاة. نعم هذا وجه ايضا. وقد يكون هناك حديث اخر عن رسول الله في هذا الصدد نزل قبل آآ ديل قبل او بعد - [00:18:21](#)

علمه غير زيد ابن ارقم ولم يعلمه زيد ابن ارقم. نعم نعم. فهنا لابد من التنبيه على ان من الاهمية بمكان. لان بصد مسيل له في اليوم ابو هريرة رضي الله عنه - [00:18:46](#)

كان في المسجد فرأى رجلا خرج من المسجد بعد الاذان قال اما هذا فقد عصى ابا القاسم صلى الله عليه وسلم تسلمون بالقول انه لا يجوز لك ان تخرج من المسجد - [00:19:02](#)

بعد الاذان مبني على فهم ابي هريرة لان ما سمعنا حديث الرسول ما سمعنا حديث الرسول الذي فيه اذا اذن المؤذن فلا يأخذن احدكم من المسجد. ما ورد هذا. نعم. انما الذي عود عليه المعولون هو فهم ابي هريرة رضي - [00:19:25](#)

الله عنه رضي الله عنه. فهم ابي هريرة رضي الله عنه هل فهم ابي هريرة رضي الله عنه مسلم له او من الممكن ان ينازع في هذا الفهم كما حصل لابن عباس مسلما - [00:19:49](#)

في ثراء الهلال دولة رأى الهلال والآخرى لم لم ترها قال اما نحن فلا نزال نوصم حتى نرى الهلال او نكمل عدة العدة ثلاثين. نعم. فالعلماء قالوا ابن عباس لما قال هكذا امرنا رسول الله. ما الذي امرهم به رسول الله - [00:20:04](#)

ابن عباس فهم ذلك. نعم. لكن التحرير ان الرسول قال صوموا لرؤيتي وافطروا لرؤيتي. لرؤيته. ما قال لكل قطر هلاله لكن ابن عباس فهمها ان لكل قطر هلال الخاص به. فاذا قال ابو هريرة ان هذا فقد عصى ابا القاسم - [00:20:28](#)

تسليمنا للحكم انما بناء على ماذا؟ على فهم ابي هريرة رضي الله عنه نام وافهم من غيره لكن ليس بالمقطوع به كما اذا قال الرسول من خرج من المسجد اه او لا يحل لاحد ان يخرج من المسجد بعد الاذان - [00:20:47](#)

ان احتمالية فهم ابي هريرة للموضوع يرد عليها افهام اخر يعني ممكن عصى ابا القاسم لانه عمل اعمالا مسلما هذا الرجل ليس مجرد انه خرج من المسجد واخذ بالك. نعم. يعني من الممكن ان صحابيا ينقل ان لا نزلت في وقت كذا - [00:21:06](#)

ويأتي اخر ينقل التحريم صدر بعدها بزمن صدر بعدها او العكس. نعم. او العكس. نعم. الافهام فيها ام من رسول الله لا ينازع الله

يسلمك. كان صاحب الزي كان يرى الخيط الابيض والاسود جاء بخيطين. والاية ظاهرها يختلف عن اه جزئية - [00:21:28](#)

اه معاوية رضي الله عنه وابن الحكم السلمي يقينا ان النهي عن الكلام في سراكا في المدينة. لانه رضي الله عنه دخل في الصلاة وتكلم وما كان يعلم حتى ضرب الصحابة على اتفادهم فهذا الشيء كان معهود لهم في المدينة. ومعاوية ليس مكى وليس لها دخل بالمكي. لا - [00:21:52](#)

معقولة كان وافد هل وفد وقت الحديث او او الكلام في الصلاة المنهي عنه قبل مجيئه بزمان كلام يقينا انه قبل مجيئه بزمان. والعلماء

ايضا يقولون ان ابن مسعود شيخنا في هذا المبحس تحديدا حكى لفظ رسول الله - [00:22:12](#)

اما زيد ابن ارقم فهم الاية كما تفضلت جزاك الله خيرا. بارك الله فيك. فهتمم الكلام يا جماعة؟ هذا متكرر جدا في الاحاديث هذا

عصى ابا القاسم ما لفظ ابي القاسم؟ ما وجد - [00:22:32](#)

فمن الممكن ان ينازع من قال ان هذا عصى ابا القاسم في فيما فيما فهم اما النص عن رسول الله لا نزاع فيه. بس هذه المسألة متكررة

في عدة مباحث اصولية وفقهية الى غير ذلك. حديس ابو هريرة ومن لم يجبر الدعوة - [00:22:50](#)

وقد عصى الله ورسوله هل تحتل نفس المعنى شر الطعام طعام الوليمة يدعى اليها الاغنياء ويمنعها الفقراء ومن لم يجب الدعوة

فقد عصى ابا القاسم صلى الله عليه وسلم قداس الله ورسوله. نعم. مم - [00:23:08](#)

سنقول اين كلام الله سبحانه في الأمر بإجابة الدعوة ما فيه الا حديث رسول الله اجيبوا الداعي. هم. اجيبوا الداعي نعم بارك الله

فيك مسألة الكلام والسيوف رحمة الله عليه في الاتقان ان بعض الآيات ربما نزلت مرة من امرأته. كلامه - [00:23:25](#)

لا لا بعض الايات نزلت مرة او مرتين كلام غير مسلم بها واستشكل بس في حديس الفاتحة الفاتحة انما يعني قال رسول الله صلى

الله عليه وسلم وكان جالسا مع اصحابه سمع وجبة او سمع - [00:23:58](#)

اه قال هذا باب الفتحة من السماء لم يفتح قبل قبل الان نزل ملك يقول فيه ليس جبريل او محمد ابشر بنورين اوتيتهما لم يؤتهما

نبي قبلك بخواتيم بسورة الفاتحة وخواتيم سورة البقرة - [00:24:15](#)

العلماء قالوا ان الملك نزل بالفضل لم ينزل بالاصل لان اصل الفاتحة نزلت في مكة ولقد اتيناك سبعة من المثاني والقرآن العظيم في

سورة الحجر والحجر كما لا يخفى عليكم مكي - [00:24:36](#)

ومن ثم فيها ولقد اتيناك سبعا من المثاني والنبى فسر السبع المثاني بفاتحة الكتاب. فقال الملك نزل بالفضل. والناس تقول الاية نزلت

مرتين نريد مثالا لاية نزلت مرتين. هو كلام انا اعرف كلام السيوطي الحمد لله. بس انا اقصد وبتتبع كلام السيوطي نريد مثاله -

[00:24:53](#)

فقط لا هي نزلت اية متكررة يا شيخنا تكون يعني يا اية متكررة بنفس القضية يا نبي عليه الصلاة والسلام يا ايها النبي جاهدوا الكفار

واغلظ عليهم وراهم جهنم الاية موجودة في موضعين في القرآن. بنفس موجودة مرتين لا لا يلزم ذلك انت - [00:25:15](#)

ها؟ في سياقهم ايوا يقصد آ الامام جلال الدين توسع اكسر من ذلك شيخنا وآ حتى انه قال ان هناك سور كاملة نزلت على الرسل من

قبل الرسول منها سورة الاعلى. وآ قال ودليل ذلك قول الله ان هذا لفي الصحف الاولى فلا - [00:25:35](#)

ان الكلام نزل بلفظ ربما الاوامر السابقة هذا كله نزل فيه يا شيخ عمر. لأ انا اقصد ذلك تصح ان لا يصح ان سورة الاعلى نزلت في على

النبي نعم. لا يصح ذلك. انما فيها ام لم ينبا بما في صحف موسى - [00:25:55](#)

ابراهيم الذي وفى الا تزر وازرة مصر اخرى. نزلت الا تزر وازرة وازرة اخرى في في على ابراهيم وفي صحف موسى عليه السلام نعم. آ

اذكر كلامي من حاجة تانية - [00:26:14](#)

في ماذا؟ في عودة ابن مسعود ما هو المشكلة في كلام ابن حجر الذي استذكره غير مسند. طب اذكر معذرتك الا زنا. اذا كان مسندا. لم

يكن مسند ماذا ماذا نضع؟ هو فرق بين عودة ابن مسعود وعودة بكر الصحابة. نعم. قال بكر الصحابة رجعوا الى مكة وابن مسعود

رجع على المدينة فادرك رسول الله في غزوة بدر - [00:26:29](#)

يقول ما هو الكلام ده يحتاج الى تحرير. هذا يقول ابن مسعود اخوكم ينقل ابو هاني ابو يوسف ان ابن مسعود رضي الله عنه سبق

الصحابة ف جاء الى المدينة وهم نزلوا مكة - [00:26:52](#)

هل نريد سنة لهذا بس؟ هذه مشكلتنا مع السير. بعضهم ايضا بدون سند قالوا انه رجع مكة وكان في باقي البدع والثلاثين الذين عادوا على المدينة. اخشى على وقت الشيخ. طيب. محمد حسن اذا شيخنا نلخص ما سبق ان الباب وقع فيه النسخ بالفعل - [00:27:08](#) وسلم ذلك لا اشكال في هذا ابدا ان الكلام نسخ من مواطن التي تم فيها النسخ في السنة بوضوح وجلاء لا اختلاف في ذلك كيف بقي النزاع قائما في الكلام لمصلحة الصلاة - [00:27:28](#)

فمن المهم ان تمسك بالاصل وقال منسوخ فيما نسخ فيما نسخ. وبعضهم قال ان الكلام في اسناء الصلاة لمصلحتها جائز وقد تقدم الحديث عن هذا الموضوع في ابواب سبقت من كتاب بداية المجتهد - [00:27:46](#) نهاية المقتصد. الجمهور على من؟ لكن وجوه عند المالكية بتجويزه بعض الوجوه والله اعلم نفتح الباب للاسئلة افتح باب الاسئلة في هذا الاسئلة متعلقة بالكلام في الصلاة. ممكن تكون آآ رواية زي صحابي - [00:28:06](#) ان قال ليس كل ما سمعناهم يا لا ممكن تكون مرسل صحابي ما نستطيع ان نتجه هذا الاتجاه لماذا؟ لاننا لسنا في حاجة اليه صرمك مدنية او الاية المدنية من ثم فستكون اه - [00:28:25](#)

مرسل صحابي اذا اسبت انها في ان ان النهي كان في مكة. هو الشيخ نفسه الشيخ آآ زيد ابن الارقم قال ليس كل ما سمعناه من آآ ليس كل ما كنا نحدسكم - [00:28:43](#) سمعناه من رسول الله صلى الله عليه وسلم الارقى من صحابي صغير نعم قال ذلك. ليس كل ما نقوله لكم عن رسول الله سمعناه منهم. ممن يكون سمعه من صحابي اخر عن رسول الله والصحابة - [00:28:56](#) هو كل ام دول هل يجوز لي ان ابنه الامام اه باية من القرآن على خطاه كان اقول له اسجد واقترب مثلا ووضع في هذا الباب اثر عن علي رضي الله عنه - [00:29:08](#)

انه صحيح الشيخ ناصر رحمة الله عليه وسلم رجعت بنفسني لكن صح الشيخ ناصر فيه ان عليا رضي الله عنه كان يصلي فمر به خارجي فقال له لن اشركت لاحبطن عملك. يعني صلي ما تصلي انت كافر. فقال يا علي - [00:29:28](#) تلى الاية في الصلاة فاصبر ان وعد الله حق ولا يستخفك الذين لا يوقنون فلو سلم السند لكان دليلا وعلى ان يتحل لن تبطل الصلاة لان هذا كلام الله. آآ طب اذا دعوت انا بصوت مرتفع اذا سمعت اية عذاب او اية - [00:29:47](#) اسأل الله الجنة واتعوذ به من النار. يجوز ذلك اثناء الصلاة في القيام يعني ليس في السجود. لا ثبت هذا ان الرسول عليه الصلاة والسلام كان اذا مر باية فيها رحمة سأل وبيئة فيها عذاب تعوذ - [00:30:06](#)

واطلق النووي في كتابه الاذكار اذا مر بها في هذا التسبيح سبح تحميد حمد الى غير ذلك ومر ايضا ان عمر بسند صحيح عنه صلي خلف عبدالله بن السائب فبلغ عبدالله بن السائب قوله تعالى - [00:30:22](#) وفي السماء رزقكم وما توعدون فورب السماء والارض انه لحق مثل ما انكم تنطقون فقال باعلى صوته عمر اشهد اشهد وابن عباس كان اذا قرأ ليس الله باحكم الحاكمين قال سبحانك اللهم وبلى وكذلك اذا قرأ ليس ذلك بقادر على ان يحيى الموتى؟ قال نفس المقولة - [00:30:43](#)

ويعني اسار كسيرة جدا في هذا الباب. اسار كسيرة جدا في هذا الباب. ولذلك هذا حملنا على ان نقول شيئا يا اخوة الذي يقول خلف الامام حقا واشهد ليس بمبتدع كما يقول اخواننا. لان عمر قال اشهد - [00:31:08](#) بصفة عامة ما تخصها عمر كان في صلاة العشاء. عمر دخل على عبدالله بن السائب ويصلي العشاء ويقرأ بالذاريات فقراً وفي السماء رزقكم وما توعدون. قال عمر باعلى صوته اشهد اشهد - [00:31:25](#)

نعم. والنبي لعن الشيطان في مرتفع. بلعنة الله احسنت وهذا دليل اخر بس هذا نسخ فيما نسخ ولا لا؟ كان الرسول بس ده ما نسخ لان كان بالمدينة. نعم. هممت ان اربطه الى سارية - [00:31:43](#) من سؤال المسجد لما قال العنك بلعنة الله التامة نعم. نعم حديث اليمين بس متأول كنا نحب ان نذكره في اول شيء لكنهم يستدلون

بالكلام لمصلحة الصلاة ان النبي صلى الله عليه وسلم من ركعتين فقلدوا اليدين - [00:32:03](#)

صلاة ام نسيت يا رسول الله؟ قال لم انسى ولم تقصر. قال بل قد حدث شيء من ذلك يا رسول الله. فقال النبي للصحابه احقا ما يقول بعد ذلك قام واكمل. فهذا دليل للقائلين بجواز الكلام لمصلحة الصلاة. لكن المانعون يقولون - [00:32:21](#)

هذا ظن هذا كان بعد ان سلم الرسول ظنا منه ان الصلاة قد انقضت لكن عندكم ماذا العنك بلعنة الله التامة؟ آآ يعني يفرقون يا شيخنا بين الكلام اثناء التلبس بالصلاة وبالكلام خارج الصلاة اذا انصرف - [00:32:42](#)

واحد وزن انه اتم نعم. نعم. على ان الكلام من مصلحة الصلاة مبطله ويقول ان الوجه فبيتعبوا ليس بضعيف. كلام لمصلحة الصلاة صحيح ان الجمهور لا يرونه لكن آآ لكن آآ المسألة لا تخلو من خلاف وقد اورد الخلافة - [00:33:01](#)

في كتاب بداية المجتهد بناية المقتصد بما فيه يعني كفاية الى حد كبير. ابن رشد رحمه الله تعالى. ثمان النبي ايضا قال من ناموا شيء في صلاته فليسبح فقول سبحان الله - [00:33:27](#)

في غير في غير موطن الركوع والسجود. والنووي شيخنا هو يشرح الحديث آآ اخبر ان قول الجمهور ايضا يبطلان الصلاة اذا تكلم لمصلحتها حتى لكنه قال عن نفسه انه لا يرى ببطلانها ونقل ان الاوزعي لا يرى بطلانه وان بعض اصحاب مالك لا يرونه هو مبسوط - [00:33:46](#)

وفي بداية المجتمع. نعم نعم. احنا رفع الاباحة من ثم نفس. لا تكلمنا عن هذا بما فيه الكفاية لأ يعني في التحرير لا يسمى مسلا. يعني رفع الاباحة يعني مسلا. مسلا ما معنى مسلا عبادة بس المشكلة هنا. الصحابة - [00:34:07](#)

كانوا يشربون الخمر فنزل تحريم الخمر فهل نقول ان اباحة الخمر منسوخة لا انا اتمثلت في مسال غلط سامحني فيه لان الخمر كان فيها مراحل مشعرة بالتحريم لكن رفع الاباحة. النفس ما كان في الاول موبيح لهم. كان مباحا آآ حتى لو حدس تدريجا في في - [00:34:27](#)

مش هو المثل الذي نريده بحال لي بقول النبي صلى الله عليه وسلم اسأل تعطى لابن مسعود رضي الله عنه اسأل تعطى الرسول لا يصلي. وابن مسعود يصلي ابوة ان مسعود يصلي ويدعو. قال النبي لصاحبيه ابي بكر وعمر - [00:34:52](#)

سل تعطى سل تعطى ما اسمع ابن مسعود ما اسمع ابن مسعود بدليل انها ذهبا في الصباح اخبراه الزواج باكثر من اربع لما نسخ آآ طبعا لم يكن هناك دليل نرجع لمسألة اصول النسخ يا جماعة المسألة بسطت - [00:35:12](#)

يعني من يريد ان يراجع حلقات شيخنا في بداية كتاب الناسخ والمنسوخ في القرآن الكريم قد بسط ذلك في اكثر من سبع لمن اراد ان يرجع لهذه المادة. هل القرآن ينسخ بالسنة ام لا؟ وهل المباح ينسخ اذا نزلت آيات تحرم او الى - [00:35:30](#)

الى اخر ذلك قد بين شيخنا حفظه الله في اوائل دروس الناسخ والمنسوخ في القرآن الكريم. عند قوله تعالى قد نرى تقلب وجهك في السماء كقبلة ترضاها شيء من الحديث عن هذه الآية. نعم. آآ تفضل - [00:35:50](#)

ان يحمد الله في الصلاة. اعتذر لك شيخ محمد لان نكتفي بهذا القدر حتى نفسح المجال الشيخ محمد حفظه الله ابن عبدالغفار نسال الله ان يجري الحق على لسانه. امين. ونشكر شيخنا على حسن الاستماع ونذكركم - [00:36:10](#)

ان شاء الله تعالى سبحانك اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك. جزاك الله خيرا وبارك الله فيك. الليلة عدد كنا نحب الاستفادة منهم. الشيخ سيد رجب وفقه الله الشيخ من سنوات طويلة كان - [00:36:30](#)